

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة القاهرة
كلية الآثار
قسم الآثار الإسلامية

أثر التكديس العمراني على عمارة مدينة القاهرة في العصر بين الأيوبي والمملوكي

دراسة لنيل درجة الماجستير في الآثار الإسلامية

إعداد

أسماء محمد إسماعيل

المعيدة بكلية الآثار فرع الفيوم قسم الآثار الإسلامية

إشراف

الأستاذ الدكتور / حسني نويصر

أستاذ العمارة الإسلامية بكلية الآثار جامعة القاهرة

المجلد الأول

٢٠٠١م / ١٤٢١هـ

فهرس الرسالة

رقم الصفحة

الموضوع

مقدمة :-

الفصل الأول :- القاهرة في العصر الفاطمي :-

١	تمهيد :-
١	١ - اختيار جوهر لموقع القاهرة
٤	٢ - موضع القاهرة
٥	٣ - تاريخ الإنشاء
٦	٤ - مساحة القاهرة
٦	٥ - تسمية القاهرة

منشآت القاهرة الفاطمية :

٩	١ - الأسوار والتحصينات
١٣	٢ - القصور
١٤	٣ - المساجد .
١٨	٤ - المشاهد
٢١	٥ - المنشآت التعليمية
٢٣	٦ - المنشآت الحكومية
٢٥	٧ - الإصطبلات
٢٦	٨ - السجون
٢٦	٩ - المنشآت التجارية
٢٨	١٠ - الحمامات .

التخطيط العمراني للقاهرة الفاطمية

٣١	١ - الخطط والحارات
٣٥	٢ - الفراغات العمرانية

٣٧	التطور العمراني للقاهرة في العصر الفاطمي
٣٧	١ - الظاهر الشمالي :-
٣٧	أ - الاتجاه الشمالي .
٤١	ب - الاتجاه الشمالي الغربي .
٤٦	٢ - الظاهر الجنوبي :-
٤٦	أ - الاتجاه الجنوبي .
٥٥	ب - الاتجاه الجنوبي الشرقي .
٦٠	ج - الاتجاه الجنوبي الغربي .
٦١	٣ - الظاهر الشرقي .
٦٢	٤ - الظاهر الغربي .

الفصل الثاني :- العوامل المؤثرة على ظاهرة التكديس العمراني

٦٦	تمهيد :-
٦٦	- العوامل المؤثرة على ظاهرة التكديس العمراني:
٦٦	١ - العوامل السياسية :-
٦٦	أ - السياسة الداخلية .
٨١	ب - السياسة الخارجية .
١٠٤	٢ - العوامل العلمية والدينية .
١٣٢	٣ - العوامل التجارية .
١٣٢	أ - التجارة الخارجية .
١٣٨	ب - التجارة الداخلية .

الفصل الثالث :- التطور العمراني للقاهرة في العصرين

الأيوبي والمملوكي .

١٤٣	تمهيد :-
١٤٣	المحور الأول :- التطور العمراني داخل للقاهرة الفاطمية .

- المحور الثاني :- التطور العمراني بظواهر القاهرة الفاطمية ١٤٥
- ١- الظاهر الشمالي :- ١٤٦
- أ - الاتجاه الشمالي . ١٤٧
- ب - الاتجاه الشمالي الشرقي . ١٥٦
- ج - الاتجاه الشمالي الغربي . ١٥٨
- ٢- الظاهر الجنوبي :- ١٦٨
- أ - الاتجاه الجنوبي . ١٦٨
- ب - الاتجاه الجنوبي الشرقي . ١٩٦
- ج - الاتجاه الجنوبي الغربي . ٢٠١
- ٣- الظاهر الشرقي . ٢١٥
- ٤- الظاهر الغربي . ٢٢٢

الفصل الرابع : أثر التكديس العمراني على المنشآت داخل القاهرة .

- تمهيد :- ٢٣٦
- أولاً :- أثر التكديس العمراني على الناحية العمرانية .
- ١- الأخطاط . ٢٣٦
- ٢- اختطاط الرحاب . ٢٤١
- ثانياً :- أثر التكديس العمراني من الناحية المعمارية .
- ١- الإحلال المكاني . ٢٤٣
- ٢- الإحلال الوظيفي . ٢٦٧
- ٣- أثر التكديس العمراني على التخطيط . ٢٧٣
- الخاتمة والنتائج . ٢٩٠
- فهرس الأشكال واللوحات . ٢٩٥
- قائمة المراجع والعربية والأجنبية . ٣٠١

مقدمة البحث

تعتبر مشكلة الكثافة السكانية من أهم المشكلات التي تهدد أي مجتمع حضري نتيجة للهجرات المتزايدة ، ولا نستطيع أن نجزم أن كل المجتمعات الحضرية معرضة لهذه الظاهرة ، ولكن هناك مجتمعات حضرية لها مقومات تجذب إليها السكان وهذه المقومات ممثلة في الموقع الجغرافي المتميز إلى جانب وضع المجتمع الحضري على الخريطة العالمية معثلا في الدور السياسي والاقتصادي والعلمي إلى جانب الأمن الاجتماعي .

وإذا نظرنا إلى مدينة القاهرة نجد أنها من أهم المجتمعات الحضرية التي توفرت فيها مقومات الجذب السكاني باعتبارها من أعظم مدن العالم في العصور الوسطى لما بلغته من شأن كبير في ذلك الوقت ؛ فقد امتلكت مظاهر حضارية جعلتها درة مدن عالم العصور الوسطى لذلك تعتبر القاهرة من أهم المجتمعات الحضرية التي تعرضت لظاهرة الكثافة السكانية منذ نشأتها حتى الآن ، وما زالت القاهرة تستوعب أعداداً كبيرة من الهجرات الداخلية وخارجية مما أثر تأثيراً كبيراً في هيكلها العمراني .

واستوقفتني هذه الظاهرة لأنني واحدة من الملايين التي جاءت وافدة إلى القاهرة واستوطنت بها ، وباستقراء تاريخ القاهرة منذ نشأتها وعبر عصورها المختلفة استيقنت مدى تأثير الكثافة السكانية في إيجاد ظاهرة التكديس العمراني ، وهذه الظاهرة التي لم تجد اهتماماً كبيراً من البحث العلمي ومدى تأثيرها على النسيج العمراني للقاهرة سواء على انموذج العمراني للمدينة أو المنشآت المعمارية من حيث المساحة والتخطيط .

ومن هنا ولدت ندي فكرة البحث في هذا الموضوع كمحاولة لدراسة وفهم حقيقة التكديس السكاني والعمراني وفهم أسبابه ودوافعه وذلك تطبيقاً على مدينة القاهرة في فترتها الأولى ، وبالتحديد في العصر الأيوبي والمملوكي التي بدأت فيها ملامح التكديس العمراني تنسج خيوطها في القاهرة . في أثناء البحث ورسم خطوط واتجاهات الموضوع والذي اخترت له عنوان :

(أثر التكديس العمراني على مدينة القاهرة في العصرين الأيوبي والمملوكي)

وجدت بحق مدى صعوبة هذا الموضوع وتناول أهمية هذه الظاهرة ، ونصحتني كثير من زملائي الباحثين بترك هذا الموضوع باعتباره من الموضوعات الشائكة والمستغربة في مجال دراسة الآثار لثقل مادته العلمية ولأنه يحتاج إلى دراسة وتحليل واستقراء لظواهر

